٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا جاعل جواهر العقول مكيفة بالعلوم

ونصلي على هيولى صور المنطوق والمفهوم وعلى آله

الصائرين بالإضافة الى كميته اوضاعه كالنجوم

واصحابه المنفعلين بتزكية النفوس عن الفعل المذموم

وبعد فيقول المحتاج الى الله اللطيف المتين عمر ابن

الشيخ محمد امين القره داغي عفى عنهما الهادي

لما كانت رسالة المقولات للمولى القرلجي رحمه الله

مع صغر حجمها مشتملة على فوائد منيفة اردت ان

٨٣

آلكتب عليها فوائد شريفة وزوائد لطيفة مجتنباً

عن الايجاز المملّ والاطناب المخلّ وسميته ببدر العلاة

فى كشف المقولات نفع الله به كل عارف امين بحرمة سيد

المرسلين اعلم ان المفهوم المقول وهو الصورة

الحاصلة من الشيء عند المدرك مع قطع النظر عن

اتصافه بها اقسامه ثلثة لانه اما ان لا تصلح ذاته من

حيث هي للعدم او للوجود او تصلح لهما بعدم ابائه عن

الفردية للموجود والمعدوم على وجه البدل فالاول الواجب

وهو الباري تعالى والثاني الممتنع كشريك تعالى والثالث الممكن الخاص

كالحيوان وقيل بالخاص لاطلاقه على ما سلبت الضرورة عن

عدمه فيعم الاول والثالث او وجوده فيعم الثاني والثالث او

احدهما غير معين فيعم الثلثة وعلى الثلثة يلزم جعل القسم قسيما

ثم كل منها بديهي لبداهة ماخذه ولا ينافيه تعريفاتها بما

يقتضي ذاته الوجود او العدم او لا ولا لانها لفظية وبعبارة

اخرى متحدة مع الاولى مآلا المفهوم قسمان لانه اما موجود

او معدوم وهما بديهيان لان خفاء المنتفي وجلائه باعتبار

ماخذه ولا ينتقض الحصر بالوجود بناء على انه لو وجد لكان له وجود

وننقل الكلام فيتسلسل او عدم لتصفه بما يصدق عليه نقيضه لانا

اي صدق اما التنافي على الاخص وما ذكرنا او لمن قال الاعم بغضم عليه النقيض

بالمفرد وبأن المقصود حصر الاجناس العالية لما يحيط

به عقولنا من الماهيات المندرجة تحت الجنس في هذه

العشرة فلا يقدح وجود النقطة والوحدة ما لم يثبت

(كالنقطة المركزية والنقطة والمحوطية والوحدة والشخصية والصنفية والنوعية والجنسية) اي حمله

قول كل منها على ما تحته قول الجنس وكون ما تحته اجناسا

اي حمله

ولم يثبت شيء منهما لجواز قول كل منهما قولا عرضيا

وكون ما تحتهما اشخاصا متفقة الحقيقة او انواعا

حقيقية وقد يجاب عنهما تارة بانهما عدميان واخرى

بانهما مندرجان تحت الكيف ويتجه على الاول

انهم قالوا بوجود الوحدة والمشهور وجود النقطة عندهم

وعلى الثاني انه يستلزم بطلان حصر الكيف في الاقسام
الاربعة لعدم اندراجها تحت شيء منها ولما كانت
دعوى انحصار المقولات العرضية التي هي اجناس
عالية في التسعة خفية غير مبينة اشار بقوله فافهم
الى انها بعد اثبات الدعاوى المارة انما تتم لو ثبت
ان هذه اجناس عالية وهو ممنوع لجواز ان يكون
ما تحت كل امورا مختلفة الحقيقة وهو عارض لها
ولو سلم كونه ذاتيا فيجوز ان يكون واحد منها
او اكثر داخلا تحت جنس اخر فيكون الداخل جنسا متوسطا

ان كان ما تحته اجناسًا وسافلًا ان كان انواعًا

حقيقية وثبت انه ليس للعرض جنس عال سواها هو

ممنوع لجواز مقولة اخرى هي جنس عال مغاير لها الا ترى

ان بعضهم عدّ الحركة مقولة برأسها هذا اخر ما اردنا

ايراده والحمد لله العليم والصلوة والسلام على الرسول

الكريم وعلى آله وصحبه ما دامت جنة النعيم قد وافق

اختتامه لعشر خلت من رمضان جعلنا الله من عتقائه

بحرمة سيد المرسلين سنة الف وثلثمائة وتسعة وعشرين

سنة ١٣٢٩

قد فرغت انامل العبد الاثيم الجاني عبد الكريم ابن محمد المرشاح عن

كتابة الكتاب المسمى ببدر العلاة في شرح المقولات للفاضل

الكامل فريد دهره ووحيد عصره استاذنا وسندنا الشيخ عمر

الشهير بابن القره داغي لا زال ظلال دوامه علينا الى مدّ الزمان

في حضوره ببلدة سليمانية غرة رجب لاختتم ليلة الاربعاء

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولينا وشفيعنا

محمد القرشي الهاشمي واله وصحبه واغفر لنا ولاخواننا

وللمسلمين امين يا رب العالمين سنة ١٣٤٠

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com